

## الأصول في النحو

روى ( عليه رجلاً ليسني ) وإنما هذا كالمثل لأنهم لا يأمرن ( بعليك ) إلا المخاطب  
فقد شذ هذا من جهتين من قولهم : ( عليه ) فأمرنا غائباً ومن قولهم : ( ليسني )  
فأجروه مجرى ( ضربني ) فإذا قلت : ( ليس زيد أخاك ) وأخبرت عن الفاعل والمفعول  
فإنه لا يجوز إلا ( بالذي ) ولا يجوز بالألف واللام لأن ( ليس ) لا تتصرف ولا يبنى منها  
فاعلٌ ألا ترى أن زسك لا تقول : ( يفعل ) منها ولا شيئاً من أمثلة الفعل وهي  
فعلٌ وأصلها ( ليس ) مثل ( صيد ) البعير .  
وألزمت الإسكان إذ كانت غير متصرفة فتقول : إذا أخبرت عن الفاعل من قولك : ( )  
ليس زيد أخاك ) الذي ليس أخاك زيد وإن أخبرت عن المفعول قلت : الذي ليس زيد  
إياه أخاك ) وإن شئت قلت : ( الذي ليسه زيد أخاك ) على قياس الذين أجازوه  
في ( كان ) والذين أجازوا الإخبار عن المفعول في باب ( كان ) وأخواتها يحتجون  
بقول أبي الأسود الدؤلي : .  
( فإن لا تكُنْها أو تكُنْها فإنّه ... أخوها غدتّه أمّه بلبانها ) .  
فجعله كقولك : اضربها ويضربها ولو قلت : ( كان زيد حسناً )